

WIPO/ACE/8/9

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 1 أكتوبر 2012

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

الدورة الثامنة

جنيف، 19 و20 ديسمبر 2012

سياسات المكتب الكوري للملكية الفكرية في مكافحة التقليد

من إعداد السيد كو بونتشول، نائب مدير الفريق المعني بحماية الملكية الصناعية والتابع للمكتب الكوري للملكية الفكرية*

أولاً. معلومات أساسية

1. احتلت جمهورية كوريا في 2011 المرتبة الرابعة عالمياً من حيث عدد طلبات الملكية الصناعية؛ حيث أودع لديها من طلبات البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج ما مجموعه 370 000 طلب. ولا شك أن تزايد المعدل الذي تنشأ به حقوق الملكية الفكرية يعد من العوامل التي تؤكد أكثر فأكثر على أهمية حماية هذه الحقوق. ومن ثم، فإن المكتب الكوري للملكية الفكرية يعمل على زيادة الجهود التي يبذلها في سبيل تشكيل بنية تحتية اجتماعية تحظى فيها حقوق الملكية الفكرية بالاحترام وتتمتع فيها بأعلى درجة من الفعالية.
2. إن مخاطر السلع المقلدة لا تنحصر فقط في تهديد أمن المستهلكين واعتراض سبيل النظام التجاري السليم، بل تمتد أيضاً إلى إلحاق أضرار بالغة بالاقتصاد الوطني؛ إذ إن هذه السلع تحط من قدر العلامات التجارية الوطنية وتقف حائلاً أمام الاستثمار الأجنبي. لذلك يبذل المكتب الكوري للملكية الفكرية أقصى جهده لإيقاف توزيع السلع المقلدة نهائياً.
3. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، دشن المكتب الكوري للملكية الفكرية في 2010 قوة الشرطة القضائية الخاصة لحقوق العلامات التجارية، وذلك لإنفاذ قانون المنافسة غير المشروعة في مواجهة التوزيع غير القانوني للسلع المقلدة. وفي 2011، أنشأ المكتب أيضاً فريقاً لإجراء التحقيقات على الإنترنت بسلطة إنفاذ معززة لملاحقة الأشخاص المسؤولين عن توزيع السلع المقلدة ملاحقة جنائية.

* الآراء المعرب عنها في هذه الوثيقة هي آراء المؤلف، وليست بالضرورة آراء الأمانة أو الدول الأعضاء في الويبو.

4. وبالإضافة إلى ذلك، يطبق المكتب الكوري للملكية الفكرية نظام مكافآت مالية نظير الإبلاغ عن السلع المقلدة كي يتسنى له جمع المعلومات بانتظام عن تصنيع وتوزيع هذه السلع. كما يجري عددا من الحملات العامة للتوعية بالآثار الضارة للسلع المقلدة.

ثانياً. أنشطة الإنفاذ التي تضطلع بها قوة الشرطة القضائية الخاصة لحقوق العلامات التجارية فيما يتعلق بمكافحة التقليد

5. عقب إجازة تعديل يعطي المكتب الكوري للملكية الفكرية سلطة قضائية خاصة لإنشاء فريق شرطة لمكافحة التقليد، أنشأ المكتب قوة الشرطة القضائية الخاصة لحقوق العلامات التجارية في سبتمبر 2010، ومنحها سلطة التحقيق المباشر في الجرائم المتصلة بالسلع المقلدة.

6. وتبعاً لذلك، أعدت قوة الشرطة القضائية الخاصة مكاتب في المناطق التجارية الكبرى مثل سيول وبوسان ودائجيون، وعززت جهودها في مجال الإنفاذ بسلطة الملاحقة الجنائية للمشتبه بهم. وفي ديسمبر 2011، أنشأ المكتب الكوري للملكية الفكرية فريقاً مجهزةً بأدوات جنائية رقمية لإجراء التحقيقات على الإنترنت في إطار قوة الشرطة القضائية الخاصة، وذلك لاتخاذ إجراءات صارمة إزاء التوزيع المتزايد بمعدلات سريعة للسلع المقلدة عبر الإنترنت.

7. وحتى الآن، حققت قوة الشرطة القضائية الخاصة نتائج إيجابية إذ وجهت اتهامات جنائية ضد 139 مشتبهاً به وصادرت حوالي 30 000 سلعة مقلدة في 2011. وقد تحقق تقدم كبير في الإنفاذ منذ بدء عمل قوة الشرطة القضائية الخاصة بفضل حسن أدائها وتركيزها على مصنعي السلع المقلدة ومن يقومون بتوزيعها على نطاق واسع.

<إحصاءات الإنفاذ الخاصة بقوة الشرطة القضائية الخاصة>

النوع	قبل تدشين قوة الشرطة القضائية الخاصة* (2010، من يناير إلى أغسطس)	بعد تدشين قوة الشرطة القضائية الخاصة		
		2010، من سبتمبر إلى ديسمبر	2011	2012، من يناير إلى يونيو
الأشخاص الملاحقة	15 (1,9/شهر)	45	139	159 (15,6/شهر)
الجنائية السلع المصادرة	2 860 (357/شهر)	28 629	28 589	77 726 (133/شهر)

* تشمل إنجازات التحريات المشتركة بين الشرطة وجمحة الادعاء

8. كانت غالبية السلع المصادرة من الحقائب والملابس والإكسسوارات والأحذية التي تحاكي العلامات التجارية الشهيرة.

<إحصاءات الإنفاذ حسب الصنف (2011)>

الصنف	الحقائب	الملابس	الإكسسوارات	الأحذية	النظارات	الساعات	أصناف أخرى	المجموع
عدد القطع	4 158	2 751	1 443	1 176	223	171	18 667	28 589

9. وفي الوقت نفسه، فإن مواجهة السلع المقلدة بالإنفاذ الكفء تتطلب مد جسور للتعاون بين الحكومة والمدنيين، مثل قيام المواطنين طوعاً بالإبلاغ عن السلع المقلدة.

10. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، يطبق المكتب الكوري للملكية الفكرية منذ 2006 نظاما للمكافآت المالية نظير الإبلاغ عن السلع المقلدة، وذلك لكي يجمع المعلومات بانتظام عن تصنيع وتوزيع السلع المقلدة.
11. حيث يجوز لأي فرد من الجمهور أن يبلغ عن صنع السلع المقلدة أو يوزعها أو يبيعها، وإذا قاد التقرير إلى قرار اتهام، يتلقى هذا الفرد مكافأة مالية تحسب على أساس القيمة السوقية للسلع الأصلية المقلدة.
12. وفي 2011، دفع المكتب الكوري للملكية الفكرية ما مجموعه 191 000 دولار أمريكي نظير 219 بلاغا. وقد شملت هذه البلاغات، حسب المحتوى، 109 بلاغات عن التوزيع بالجملة (92 000 دولار أمريكي)؛ و5 بلاغات عن البيع عبر الإنترنت (2 000 دولار أمريكي)؛ و39 بلاغا عن تخزين بضائع (35 000 دولار أمريكي)؛ و66 بلاغا عن التصنيع (62 000 دولار أمريكي).
13. أما من 2006 إلى 2011، فقد منح المكتب الكوري للملكية الفكرية مكافآت بلغ مجموعها 1 292 000 دولار أمريكي عن طريق نظام المكافآت المالية، منها 286 000 دولار أمريكي نظير 107 بلاغات في 2006، أول أعوام تطبيق هذا النظام. وقد حقق نظام المكافآت المالية نجاحا هائلا بالنظر إلى أن القيمة السوقية للأسعار الأصلية للسلع المقلدة بلغت في المجموع 1 802 000 000 دولار أمريكي، أي ضعف المكافأة النقدية المدفوعة.

<نتائج نظام المكافآت المالية>

المجموع	2011	2010	2009	2008	2007	2006	النوع
1 292	191	177	221	195	222	286	المبلغ المدفوع (بالآلاف الدولارات الأمريكية)
1 802	379,1	271,4	250	316,6	280,9	303,9	قيمة السلع الأصلية (بملايين الدولارات الأمريكية)
1 395	1 985	1 532	1 131	1 637	1 264	1 062	النتائج معبرا عنها بأضعاف المبلغ المدفوع

ثالثا. إنفاذ مكافحة التقليد على الإنترنت عن طريق نظام رصد الملكية الفكرية على الإنترنت

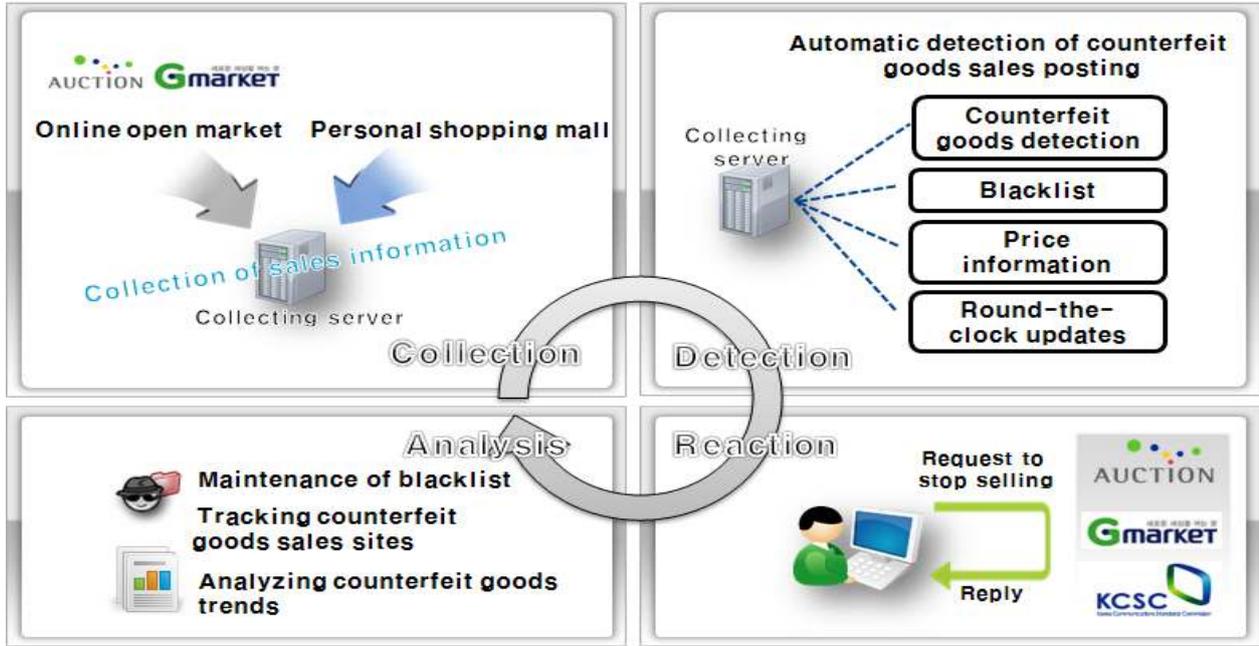
14. مع اتساع الأسواق المفتوحة على الإنترنت، زاد توزيع السلع المقلدة عبر الإنترنت بمعدلات سنوية هائلة بمساعدة النمو المستمر في وسائل التوزيع.
15. ولمواجهة ذلك، أنشأ المكتب الكوري للملكية الفكرية نظام رصد الملكية الفكرية على الإنترنت لتكثيف جهود الإنفاذ بغية القضاء على توزيع السلع المقلدة عبر سوق الإنترنت المفتوحة¹ وإغلاق مواقع المراكز الشخصية للتسوق على الإنترنت².
16. ونظام رصد الملكية الفكرية على الإنترنت، المطبق منذ 2010، هو نظام مستقر للرصد على الإنترنت يكشف إعلانات السلع المقلدة التي يتم توزيعها عبر الأسواق الكورية المفتوحة على الإنترنت والمراكز الشخصية للتسوق عبر الإنترنت. وهو يوقف بيع السلع المقلدة عن طريق إزالة هذه الإعلانات ومنع الوصول إلى المواقع الإلكترونية من خلال الطلبات التي تتقدم بها الجمعية الكورية لحماية الملكية الفكرية إلى السوق المفتوحة على الإنترنت.

¹ مواقع البيع والشراء عبر الإنترنت، مثل ebay، التي يبيع فيها الغير (من المؤسسات الفردية أو الصغيرة) منتجاتهم.

² المواقع التي يشغلها مباشرة البائعون الذين يبيعون منتجاتهم الخاصة.

17. ويستخدم نظام رصد الملكية الفكرية على الإنترنت نظاما آليا للكشف، يجمع المعلومات عن إعلانات البيع في الأسواق المفتوحة على الإنترنت ويكتشف السلع المقلدة عن طريق مقارنة الكلمات المحورية للكشف والقوائم السوداء ومعلومات الأسعار. فإذا أكد النظام وجود سلع مقلدة، تُرسل النتائج إلى القائمين على إدارة الأسواق المفتوحة المعنية والذين يقومون طوعا بإيقاف البيع.

<مخطط بياني لإنفاذ مكافحة التقليد على الإنترنت من خلال نظام رصد الملكية الفكرية على الإنترنت>



18. ويتعاون ملاك الأسواق المفتوحة على الإنترنت والمراكز الشخصية للتسوق على الإنترنت بفعالية مع نظام رصد الملكية الفكرية على الإنترنت، لأنهم قد يفقدون مصداقيتهم ويضطرون إلى دفع تعويضات إلى المستهلكين إذا تبين أن هناك سلعا مقلدة يتم الاتجار بها عبر مواقعهم الإلكترونية (بناء على القانون الذي يحمي المستهلكين أثناء التبادل التجاري على الإنترنت).

19. إذا تم اكتشاف أن سلعة ما هي سلعة مقلدة وأوقف بيعها، فإن النظام يمنع وقوع مزيد من التعديلات عن طريق وضع هوية البائع في القائمة السوداء. وتقوم الشركات القائمة على إدارة الأسواق المفتوحة على الإنترنت أيضا برصد تسجيل البائعين في القائمة السوداء باستخدام نفس البيانات الشخصية.

20. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه إذا ضبط نظام رصد الملكية الفكرية على الإنترنت مركز تسوق يبيع سلعا مقلدة، فإن الراصدين المحترفين يجمعون الأدلة على المبيعات الإضافية ويطلبون مراجعة اللجنة الكورية لمعايير الاتصالات، وبناء على ذلك يمنعون الوصول إلى الموقع الإلكتروني أو يغلقونه. أما من يقومون بالبيع المتكرر وعلى نطاق واسع فإن ثمة فريق إترنت خاص يتولى التحقيق معهم بناء على ظروف القضية.

21. وفي 2010، أوقف المكتب الكوري للملكية الفكرية 2 890 عملية بيع في الأسواق المفتوحة وأغلق 207 مراكز تسوق. وفي 2011، تم إيقاف 3 566 عملية بيع وإغلاق 364 مركز تسوق. ونجح نظام رصد الملكية الفكرية على الإنترنت في إيقاف بيع ما مجموعه 10 107 سلع مقلدة بين عامي 2010 و2011. وكانت معظم السلع تقليدا للملابس وحقائب ومحفظات جيب وإكسسوارات للأزياء من علامات تجارية كورية وأجنبية شهيرة.

<نتائج إنفاذ مكافحة التقليد في الأسواق المفتوحة>

النوع	2010	2011	المجموع
إزالة الإعلانات في الأسواق المفتوحة	2 890	3 566	6 456
إيقاف البيع في مراكز التسوق	207	364	571

<إنفاذ مكافحة التقليد من خلال نظام رصد الملكية الفكرية على الإنترنت حسب الصنف (2010-2011)>

الصنف	الحقائب	محفطات الجيب	الملابس	الإكسسوارات	الأحذية	أصناف أخرى	المجموع
العدد (بالقطع)	1 232	1 066	4 304	2 908	441	156	10 107

22. ومؤخراً، بدأت الشركات تطلب من نظام رصد الملكية الفكرية على الإنترنت أن يرصد منتجاتها على الإنترنت من خلال الجمعية الكورية لحماية الملكية الفكرية. ولا تقدم هذه الجمعية معلومات عن الرصد فقط، بل توقف أيضاً بيع السلع المقلدة عند اكتشافها بأن توجه طلبات بذلك إلى الأسواق المفتوحة على الإنترنت.

23. وبالإضافة إلى ذلك، فإننا نعمل بشكل مستمر لتحسين نظام رصد الملكية الفكرية على الإنترنت لمواجهة الزيادة المطردة في تعقد وتنوع أساليب توزيع السلع المقلدة عبر الإنترنت. فمثلاً، فيما يتعلق بأصناف مثل الحقائب والساعات والأحذية، والتي يتم بيع تقليدها في فترات قصيرة، نجد أن نظام رصد الملكية الفكرية على الإنترنت معد بحيث يتحقق بصورة آلية من الإعلانات في خلال ساعة واحدة من نشرها في الأسواق المفتوحة. كما أن التجميع لا يقتصر على مواقع مراكز التسوق التي يتم الترويج لها عبر مواقع البوابات الإلكترونية، بل يمتد ليشمل مواقع المدونات والمجتمعات والشبكات الاجتماعية، بغية تغطية أكبر مساحة ممكنة في مرحلة جمع المعلومات.

رابعاً. توعية المستهلكين بهدف القضاء على توزيع السلع المقلدة

24. إلى جانب إجراءات الإنفاذ الصارمة المتخذة لمكافحة تصنيع السلع المقلدة وبيعها، يضطلع المكتب الكوري للملكية الفكرية بأنشطة تثقيفية مختلفة مع المستهلكين بغية إذكاء الوعي بأهمية القضاء على توزيع السلع المقلدة واستهلاكها.

25. حيث يجري المكتب حملات عامة من خلال عدد من القنوات الإعلامية التي تشمل إعلانات الخدمة العامة المتلفزة وقنوات التلفزيون وإعلانات الصحف ومواقع البوابات والمدونات ومواقع الشبكات الاجتماعية مثل تويتر، وذلك لتوعية المستهلكين بأهمية حماية الملكية الفكرية. وبصفة خاصة، ترمي إعلانات الخدمة العامة وقنوات التلفزيون إلى التوعية بالآثار الضارة للسلع المقلدة وتشكيل إجماع عام على ثقافة استهلاك السلع الأصلية.

26. كما يشجع المكتب الكوري للملكية الفكرية المشاركة الطوعية من قبل المستهلكين عن طريق تنظيم حملات مقاطعة للسلع المقلدة في المناطق التي يكثر فيها توزيع هذه السلع ضمن جماعات مستهلكين متعددة. ويدير المكتب أيضاً برامج تثقيفية لربات البيوت وطلاب الكليات.

27. وبالإضافة إلى ذلك، صنع المكتب الكوري للملكية الفكرية مادة فيديو ترفيهية عن الآثار الضارة للسلع المقلدة لطلاب المدارس الابتدائية والوسطى. ويدير أيضاً برامج لتعليم صغار البالغين لمساعدتهم على مقارنة السلع الأصلية والمقلدة.

28. وسوف يواصل المكتب الكوري للملكية الفكرية العمل في المستقبل على إذكاء وعي المستهلكين بأضرار السلع المقلدة عن طريق وسائل مثل إعلانات التلفزيون والجهود الترويجية الأخرى. وهو يخطط لتعزيز الترويج والتثقيف بالاشتراك مع المستهلكين وغيرهم من جماعات المدنين لمنع الآثار الضارة للسلع المقلدة.

خامسا. خاتمة

29. من أجل تكوين البنية التحتية الاجتماعية التي تحترم حقوق الملكية الفكرية، سيتوسع المكتب الكوري للملكية الفكرية أكثر في الموارد البشرية لقوة الشرطة القضائية الخاصة لحقوق العلامات التجارية وفي تنظيم هذه القوة، وسيعزز إمكانيات فريق إجراء التحقيقات على الإنترنت كي يتمكن من تتبع توزيع السلع المقلدة وإجراء التحقيقات بشأنها بفعالية أكبر.
30. وبصفة خاصة، سيعزز جهود الإنفاذ لمواجهة من يخالفون أكثر من مرة ومجالات التوزيع المتكرر للسلع المقلدة وأولئك الذين يهددون أمن الجمهور بالأدوية المقلدة، وغيرهم.
31. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المكتب الكوري للملكية الفكرية، إذ يدرك أن وعي المستهلكين يمثل عاملا جوهريا في القضاء على السلع المقلدة، يخطط لإجراء حملات ترويجية تستهدف جماعات مستهلكين مختلفة، مثل طلاب الكليات وربات البيوت والعاملين في المكاتب، وذلك من أجل تشكيل ثقافة تحترم الملكية الفكرية.

[نهاية الوثيقة]